مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر تزود ذوي الإحتياجات الخاصة بالمهارات التقنية الأساسية لتعزيز فرص توظيفهم

وضع معايير وإجراءات موحدة دوليا تتلاءم مع ذوي الإحتياجات الخاصة في المراكز المتخصصة بتوفير التدريب والإمتحان للحصول على الرخصة

يونيو 20، 2005

أعلنت "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي" المعنية بالإدارة والإشراف على عمليات توفير التدريب والامتحان للحصول على شهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في منطقة الخليج, مؤخراً عن خططها لتوسيع عملياتها لتشمل اعتماد مراكز تستهدف ذوي الإحتياجات الخاصة لتمكينهم من الحصول على شهادة الرخصة. وتؤكد هذه االخطوة البناءة على جهود المؤسسة لنشر ثقافة تكنولوجيا المعلومات بين مختلف شرائح المجتمع بغض النظر عن السن، الخلفية، الجنس، والقدرة الجسدية. هذا وقد قامت "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر" بوضع إجراءات ومعايير موحدة دوليا تتلاءم مع ذوي الإحتياجات الخاصة ليتم اتباعها في المؤسسات المتخصصة بتوفير التدريب والإمتحان على شهادة الرخصة. وستكون مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي بوصفها الذراع الإقليمي لـ "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر" في دول الخليج مسؤولة عن تطبيق هذه الإجراءات.

هذا وقد أظهرت الأبحاث المتخصصة بأن ذوي الإحتياجات الخاصة غالباً مايعانون من نقص في الرغبة في متابعة الدراسة التي يتركونها دون إتمام الإلمام بالمهارات اللازمة وخصوصاً في مجال القراءة, الأمر الذي يزيد من صعوبة متابعة البرامج التعليمية التي تصقل كفاءاتهم ومهاراتهم المهنية. وتساهم المعرفة المعلوماتية بشكل عام وشهادة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر بصفة خاصة في تعزيز آفاق الحصول على فرص وظيفية مناسبة لكافة شرائح المجتمع. وقد قامت "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر" بالتعاون مع مجموعة من المنظمات والخبراء على الصعيد الدولي المتخصصين في مجال توفير البرامج التعليمية لذوي الإحتياجات الخاصة بتحديد الإجراءات الضرورية لتوفير برنامج الرخصة لهذه الفئة من الطلاب. وتتضمن هذه البرامج استخدام لغة مبسطة ومفاتيح التحكم لتوفير شرح أفضل عن التطبيقات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر.

وقال جميل عزو, مدير عام مؤسسة" الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي": "يثبت ذوو الإحتياجات الخاصة مقدرتهم على تجاوز إعاقتهم وتحقيق طموحاتهم والنجاح في مختلف قطاعات الحياة .ونحرص على دعم المشاريع المتنوعة التي تساهم بشكل فعال في مساعدة الأشخاص من ذوي الإحتياجات الخاصة وتمكينهم من إدراك الفرص المتاحة أمامهم من خلال توفير العديد من البرامج التدريبية وذلك لتمكينهم من المشاركة في التطورات التي نشهدها حالياً على كافة الأصعدة."

وأضاف عزو: "تدرك "مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي" أهمية المشاركة الفعالة من قبل كافة شرائح المجتمع في التحول إلى مجتمع رقمي متكامل. ونهدف إلى تعزيز قدرات ذوي الإحتياجات الخاصة من خلال توفير البرامج التدريبية الرامية إلى تعزيز مهاراتهم الأساسية في مجال استخدام الكمبيوتر بإعتبارهم جزءاً مكملاً للمجتمع الذي نعيش فيه. وستساهم هذه البرامج في تعزيز ثقة ذوي الإحتياجات الخاصة بأنفسهم وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم."

وتعمل" مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر لمجلس التعاون الخليجي" مع العديد من موفري البرامج التعليمية لتطوير محتوى باللغتين العربية والإنجليزية يتناسب مع ذوي الإحتياجات الخاصة وتتكامل مع البرامج التعليمية التي توفرها المؤسسة والتي تتوافق مع المعايير الدولية لبرنامج الرخصة مثل أجهزة قراءة الشاشات والكتب الدراسية التي تعتمد على حاسة اللمس .(Braille)وإضافة إلى ذلك, تسمح القوانين الخاصة بمؤسسة الرخصة الدولية ومؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر بزيادة 15 دقيقة على زمن الإمتحان الأصلي والسماح باستخدام المساعدين أثناء إمتحان ذوي الإحتياجات الخاصة للحصول على شهادة الرخصة.

وأضاف عزو: "ندعم كافة المشاريع التي من شأنها نشر الثقافة المعلوماتية بين الأشخاص الذين يعانون من إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو الذين يعانون بطء التعلم. ونقوم حالياً بتنفيذ مشروع تجريبي في مركز "تمكين", الذي تأسس بمبادرة كريمة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في الإمارات. ويعمل هذا المركز على تأهيل المكفوفين في الإمارات، ونعمل ايضا على اعتماد "مركز تأهيل وتدريب ذوي الإحتياجات الخاصة" في العين الذي تأسس بتوجيهات من الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية في الإمارات .وتعنى هذه المراكز بإتاحة فرص التوظيف أمام ذوي الإحتياجات الخاصة، كما ستشكل جزءاً من العدد المتزايد للمراكز المتخصصة حول العالم والتي تساعد الملايين من الناس على تعلم المهارات الأساسية في استخدام الكمبيوتر."

©2003 - 2007 ICDL GCC FOUNDATION FZ-LLC